# المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها باب (الصوم)

الكلمات المفتاحية :الصوم – العبادات – المصطلحات الفقهية

أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس
جامعة كركوك/ كلية التربية الحويجة
salahnamiq@uokirkuk.edu.i

م.د. عبدالرحمن حسان عثمان
جامعة الانبار/كلية التربية القائم
ABD43562@GMAIL.COM

أ.م.د.احمد محمود عبدالحميد
جامعة الانبار/كلية التربية القائم
Ahmed23452@gmail.com

**الملخص**

بسم الله، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، يقدم البحث عرضاً منسقاً وموجزاً للمصطلحات الفقهية في باب الصوم الواردة في القرآن الكريم، ورتبت المصطلحات الفبائياً، معتمدين ألفاظها الواردة في النص القرآني الكريم وليس الجذر اللغوي للفظ، تيسيراً للباحث عنها، وتم تقديم تعريف لغوي موجزٍ ووافٍ للفظ من أوثق المعجمات وأوسعها، وأُردف التعريف اللغوي بالتعريفات الفقهية مقسمة على مذاهب أهل السنة والجماعة الأربعة، كذلك بأسلوب علميٍ رصينٍ وموجزٍ، لا هو بالمخل، ولا بالممل، ثم كانت دراسة تحليلية للمصطلحات في المبحث الثاني، وضم البحث ستة مصطلحاتٍ فقهيةٍ، ومَثّلَ البحثُ حلقةً من سلسلةٍ في جمع كل المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم، وهذا يمثل الجزء الثالث منها بعد جزء (الطهارة والصلاة) وجزء (الزكاة)أعان الله على تمامها.

## المقدمة

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

يعد القرآن الكريم المصدر الأول والاساس من مصادر التشريع الإسلامي، فهو المنبع الذي تأخذ منه كل العلوم الشرعية مبتغاها، وينال منه كل طالب علم مراده، ومن أهم العلوم الشرعية التي ترتبط بالقرآن الكريم ارتباطا لا مناص عنه هو علم الفقه، ولأن القرآن الكريم المصدر الأول لأدلة الأحكام الفقهية، ولحاجة طلبة العلم والباحثين للمصطلحات الفقهية

وتعريفاتها، من هنا جاء اختيار عنوان البحث : **(المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها في الصوم)**.

- **أهداف البحث**

١- تقديم معجم للمصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم ميسر للدارسين والباحثين وطلبة العلم والقراء، ولكون المشروع كبير سنقسمه الى بحوث وسنقتصر هنا على مصطلحات (الصوم).

٢- بيان المعاني اللغوية لتلك المصطلحات، بالاعتماد على معاجم اللغة العربية.

٣- بيان المعاني الفقهية لتلك المصطلحات على مذاهب أهل السنة والجماعة الأربعة، بالاعتماد على أهم مراجعهم العلمية وكل حسب مذهبه.

٤- تيسير تناول المعلومات في المعجم من خلال اعتماد ما يأتي:

- ترتيب المصطلحات في المعجم وفق الألفبائية.
- صياغة المعلومات بإسلوب صحيح، وفصيح، وسهل بين.

- **الدراسات السابقة**

يعتبر هذا البحث هو الأول فيما يتعلق بالمصطلحات الفقهية في القرآن الكريم، فلم نجد من كتب أو جمع هذه المصطلحات وقام بتعريفها، وإنما هناك بعض الموسوعات العامة في مصطلحات الفقه، دون التركيز على ما يخص القرآن الكريم، بل بعضها أسقط الكثير من المصطلحات الواردة في القرآن، كالموسوعة الفقهية الكويتية ومعجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، وغيرها، ومع ذلك هناك فرقٌ واضحٌ في منهجية العمل بين هذا البحث وبين تلك الموسوعات، فالموسوعات غالباً لا تلتزم بالمصادر الفقهية في ذكر التعريف، وتكتفي أحياناً بالتعريف اللغوي دون التطرق له فقهياً، كما أنها وفي كثير من الأحيان تذكر التعريف بصيغةٍ واحدةٍ وبمعنىً واحدٍ بالرغم من الاختلاف في التعريف بين المذاهب، وهذا كله يجعل الفائدة ضعيفةً أو تكاد تكون معدومةً للباحثين والدارسين، أما في هذا البحث فيذكر التعريف بالاعتماد على مصادر كل مذهب

بصورة مستقلة، وما اتفقت فيه عبارات المذاهب الأربعة اعتمدنا تعريفاً واحداً للابتعاد عن التكرار والحشو، مع التفريق بين التعريف اللغوي والاصطلاحي فيما يمكن في المصطلحات التي تناولها البحث.

- **خطة البحث**

❖ مقدمة: تتضمن أهداف ومنهج البحث.

❖ المبحث الأول متن المعجم وفيه:

✓ ترتيب المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم وفق الألفبائية، وحسب ورود الكلمة في القرآن الكريم.

✓ بيان كل مصطلح من الناحية اللغوية تبيانا واضحا ووافيا.

✓ بيان كل مصطلح من الناحية الفقهية عند فقهاء المذاهب الأربعة تبيانا وافيا.

❖ المبحث الثاني وفيه دراسة تحليلية للمصطلحات.

❖ خاتمة

- **منهج البحث والعمل فيه**

وقد تم تقسيم العمل في هذا البحث الى عدة اقسام: إذ بدأ العمل بجمع المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم بالاعتماد بالدرجة الأساس على كتاب (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) طبعة (محمد فؤاد عبدالباقي) وفق نزول الكلمة، والتي ضبطها ورتبها (محمد سعيد اللحام)، ثم تمت مراجعة المصطلحات على العديد من الكتب التي جمعت المصطلحات الفقهية بصورة عامة، مع التركيز على ما ورد منها في القرآن الكريم فقط، ثم كانت مرحلة الترتيب للمصطلحات والتي روعي فيها الترتيب الألفبائي ليسهل على الباحث الرجوع الى المصطلح الذي يبتغيه، ثم كانت المرحلة الأخيرة من البحث وهي مرحلة التعريف بالمصطلح من الناحية اللغوية والفقهية، اما التعريف اللغوي فبالاعتماد على معاجم اللغة العربية، واما التعريف الفقهي فكان بالاعتماد اولاً على كتب الفقه لكل مذهب، ثم كتب التفسير حسب مذهب المفسر، فما وجدنا من تعريف ذكرناه، وما لم نجده استنبطنا تعريفاً من نصوص

الفقهاء في كتبهم، حسب الموضوع الذي تتناوله الآية أو المصطلح، مع الإشارة في الهامش بكلمة ينظر للدلالة على أن التعريف مأخوذ بالملعنى وليس نصاً.

وهذا بحث كبير يستحق أن يكون موسوعة في المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها، ولذلك اقتصرنا هنا على جزء(الصوم ) ليتناسب مع ضوابط النشر في المجلات، علما أن جزء العبادات قد تم العمل به والحمد لله، وسينشر تباعاً في مجلات مختلفة، والعمل مستمر إن شاء الله على إكمال جميع المصطلحات في جميع أبواب الفقه ونشرها.

## المبحث الأول

في هذا المبحث سنتناول المصطلحات الفقهية المتعلقة بالصيام بذكر تعريفها اللغوي والاصطلاحي وستكون مرتبة حسب الحروف الالف باء.

### ١- الخيط الأبيض، والخيط الأسود:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوِي: (خيط): أما الخيط فهو: (أصلٌ واحد يدلُّ على امتدادِ الشَّيء في دِقّةٍ)[١]، وهو (سلك رفيع من النسيج يخاط به أو يُنْظَم فيه خرز أو نحوه)[٢]، والأبيض (ضِدُّ الأَسْوَد)[٣] (ما كان بلون الثلج النقي، أو ملح الطعام النقيّ)[٤]، و(الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ يعني الصبح.)[٥]، وجاء في ديوان الأدب قول امية بن الصلت:

(الخيطُ الابْيضُ لونُ الصُّبح مُنْفَتِقُ ... والخيطُ الاسودُ لونُ اللَّيْلِ مَطْمومُ)[٦]

وهذا على سبيل الاستعارة فالعربُ (تُشَبه النُّورَ بالحَبلِ والخيْطِ ... فالخيطُ الأبيضُ هُوَ نورُ الصُّبْح إِذا تَبَيَّنَ للأَبْصَارِ وانْفَلق، والْخَيْطُ الأَسْوَدُ دونَه فِي الإِنارة لِغَلبة سوادِ اللَّيْل عَلَيْهِ؛ وَلذَلِك نُعِتَ بالأَسْود، ونُعِت الآخَرُ بالأَبْيضِ.)[٧]، الخيط الأسود (هو الفجر الأول الذي يقال له الكاذب سمي أسود لاسوداد الأفق حوالي الخيط المستدق صاعدا. وأما الخيط الأبيض فهو الفجر الثاني سمي أبيض لانتشار البياض في الأفق معترضا)[٨]

**التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:**

**المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:**

عَرَّفَه فُقهاءُ الأَحْنافِ :الخيطُ الأبيضُ والأسودُ بياضُ النَّهارِ وَسوادُ الليلِ[٩].

وَعَرَّفَه بعضُهم بقولِه: الخيطُ الأبيضُ هُو: الصبحُ الصادقُ[١٠].

**المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:**

وَعَرَّفَه المَالِكِيَّةُ :بِأنَّه تَعَالَى يريدُ بياضَ النهارِ مِن سوادِ الليلِ[١١]، وَقِيل : الخيطُ الأبيضُ هُو الصبحُ المنفلقُ[١٢].

**المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:**

وَعَرَّفَه الشافعيةُ: الخيطُ الأبيضُ مِن الخيطِ الأسودِ بقولِهم: هو سوادُ الليلِ وبياضُ النهارِ[١٣].

**المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:**

أمَّا فقهاءُ الحنابلةِ فقدْ عرَّفُوه بأنَّ: الخيطَ الأبيضَ من الخيط الأسود يَعنى: بياض النهارِ مِن سوادِ الليلِ، وهذا يحصلُ بطلوعِ الفجرِ[١٤].

وَقِيل: الخيطُ الأبيضُ هو الصَّباح[١٥]، كما قِيلَ بأنَّ الخيط هو: اللَّونُ[١٦].

**٢- رَمَضَان:**

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: (رمض): قال الخليلُ: (الرَّمَضُ: حَرُّ الحِجارة من شِدَّةِ حَرِّ الشمس، والاسمُ الرَّمْضاءُ، وأرضٌ رَمِضةٌ بالحجارة، ورَمِضَ الانسانُ رَمَضاً اذا مَشَى على الرَّمْضاءِ، والرَّمَضُ: حُرْقةُ القَيْظ... والرَّمضاءُ مُلتَهبةٌ يعني شدَّةُ الحَرِّ. ورَمَضانُ: شَهْرُ الصَّوْمِ.)[١٧]، وقال أبو بكر بن دريد: (والرَّمَض: شدّة وَقع الشَّمْس على الرمل وَغَيره، وَالْأَرْض رَمْضَاءُ كَمَا ترى، ورَمَضان من هَذَا اشتقاقه لأَنهم لما نقلوا أَسمَاء الشُّهُور عَن اللُّغَة الْقَدِيمَة سمّوها بالأزمنة الَّتِي هِيَ فِيهَا، فَوَافَقَ رمَضانُ أيامَ رَمَض الحرِّ، ويُجمع رَمَضان رَمَضانات)[١٨]، كَمَا يُجْمَع رَمَضَان عَلَى رَمَضَانَات، وَأَرْمِضَاء، وَأَرْمِضَة وَرَمَاضِين: وَهو الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِن شُهُورِ السَّنَةِ الهِجْرِيَّة، يَأتِي بَعدَ شَعبَان وَيَليه شَوَّالٌ، وَهو شَهْرُ الصَّوْمِ فِي الإسْلَامِ، قَالَ تَعَالَى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ}(البقرة:١٨٥)[١٩].

**التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:**

**المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:**

نَقْتبسُ مِن كَلامِ الحَنفيةِ عَن تَعريفِ شَهرِ رَمضان أنه في الأَصلِ مِن (رمض) إِذَا احْتَرق سُمِّي بِه؛ لأَنَّ الذُّنوبَ تَحترقُ فِيهِ[٢٠].

**المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:**

أمَّا المَالِكِيَّةُ فَقدْ بَيَّنُوا أَنَّ شَهْرَ رَمَضَان: هُوَ شَهْرُ الصَّوْمِ مَأْخُوذٌ مِنْ رَمِضَ الصَّائِمُ يَرْمَضُ إِذَا حَرَّ جَوْفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَهُو مِن إِضَافَةِ المُسمَّى لِلاسمِ

أَوْ أَنَّ الإضَافةَ لِلبَيَانِ، وَالشَّهْر مَأخُوذ مِن شُهَرتِه وَرَمَضَان مِن الرَّمْضَاءِ، وَهِي الحِجَارةُ المَحْمية لِأَنَّه يَحرقُ الذُّنوبَ[٢١]، وَاشْتُقتْ الشُّهورُ مِن بَعضِ عَوَارِضِها الَّتِي تِعرضُ فِيهَا، فَرَمَضَان مِن الرَّمْضَاءِ الَّتِي هِي الحِجَارة الحَارَة لِأَنَّه قَد يَأْتِي فِي الحَرِّ [٢٢].

**المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:**

وأمَّا الشَّافعيةُ فَيُفْهمُ مِن كَلَامِهم، أنَّ رَمَضانَ يُجمعُ عَلى رَمَضَانات وَأَرْمضاء، وَيُقَالُ إنَّهم لمَّا نَقَلوا أَسْماء الشُّهورِ مِن اللغةِ القَديمةِ سَمَّوهَا بِالأزمنةِ الَّتي وَقعتْ فِيهَا فَصادفَ هَذا الشهر أَيام رَمَضِ الحَرِّ أي شِدَّته فَسُمِّي بِذلك[٢٣].

**المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:**

أمَّا فُقهاءُ الحنابلةِ فَقد قَالُوا أَنَّ صَومَ شَهرِ رَمضَان مِن كَلِّ عَامٍ أَحدُ أَركانِ الإسلامِ، وَفُرض فِي السَّنَةِ الثَّانيةِ من الهِجْرة إجماعاً، وَسُمِّي رَمَضان لِحَرِ جَوفِ الصَّائمِ فِيه وَرَمضه الرَّمضَاء: شِدَّة الحَرِ وَقِيلَ: لَمَّا نَقلوا أَسْماء الشُّهورِ عَن اللغةِ القديمةِ وَافقَ شَدَّة الحَر وَقِيل : لأنَّه يُحْرق الذُّنوب، وَقِيل : مَوضوع لغيرِ مَعنى كَبَقيةِ الشُّهورِ[٢٤].

### ٣- تَصُومُوا / الصِّيَام:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: (صوم) أصلٌ يَدلُّ عَلَى إمْسَاكٍ وَرُكُودٍ فِي مَكَانٍ، وَمِن ذَلِكَ صَوْم الصَّائِمِ، هُو إمْسَاكُهُ عَن مَطْعَمِه وَمَشْرَبه وَسَائرِ مَا مُنِعَهُ، وَيَكُونُ الإمْسَاك عَن الكَلَامِ صَوْماً، قَالُوا فِي قَولِه تَعَالَى: {إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحمنِ صَوْماً}(مريم ٢٦)، إنَّه الإمْسَاكُ عَن الكَلَامِ والصَّمْتُ[٢٥]،صَامَ يَصُومُ، صُمْ، صَوْماً وَصِيَاماً، فَهو صَائِم، وَصَامَ: أَمْسَكَ عَن الطَّعَامِ والشَّرَابِ وَالجِمَاعِ مِن طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَع النِّيَّةِ، قال تعالى: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ}(البقرة:١٨٤)[٢٦].

**التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:**

**المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:**

عَرَّفَ الصِّيَامَ فُقهاءُ المذهبِ الحَنَفي، فَقَالُوا:

الصِّيَامُ فِي الشَّرِيعَةِ: عِبَارَةٌ عَنْ إمْسَاكٍ مَخْصُوصٍ، وَهُوَ الْكَفُّ عَنْ قَضَاءِ الشَّهْوَتَيْنِ: شَهْوَةِ الْبَطْنِ، وَشَهْوَةِ الْفَرْجِ، مِنْ شَخْصٍ مَخْصُوصٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا طَاهِرًا مِنْ الْحَيْضِ

وَالنِّفَاسِ وَفِي وَقْتٍ مَخْصُوصٍ، وَهُوَ مَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِصِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَلَى قَصْدِ التَّقَرُّبِ[٢٧].

وَعَرَّفه بَعضُهم بِالقَولِ: الصِّيَامُ هُوَ: تَرْكُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ مِنْ الصُّبْحِ إِلَى الْغُرُوبِ بِنِيَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ[٢٨].

وَعَرَّفَه آخرونَ الصِّيَامُ هُو: إمساكٌ عَن الجِمَاعِ، وَعَن إدخَالِ شَيءٍ بَطناً لَه حُكمُ البَاطِن مِن الفَجْرَ إِلَى الغُرُوبِ عَن نِيةٍ[٢٩].

**المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:**

أمَّا فُقهاءُ المذهبِ المَالِكِيِّ، فَقَدْ عَرَّفُوا الصَّوْمَ بِمَا يَأتِي:

الصِّيَامُ فِي الشَّرْعِ هو: الْإِمْسَاكُ عَنْ شَهْوَتَيِ الْفَمِ وَالْفَرْجِ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا، مُخَالَفَةً لِلْهَوَى فِي طَاعَةِ الْمَوْلَى، فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ النَّهَارِ بِنِيَّةٍ، قَبْلَ الْفَجْرِ، أَوْ مَعَهُ إِنْ أَمْكَنَ، فِيمَا عَدَا زَمَنَ الْحَيْضِ، وَالنِّفَاسِ، وَأَيَّامَ الْأَعْيَادِ[٣٠].

**المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:**

وَعَرَّف فُقهاءُ المذهبِ الشَّافِعي الصِّيامَ بِمَا يَأتِي:

الصِّيَامُ شَرْعًا هو: إمْسَاكٌ عَنْ الْمُفْطِرِ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ مع النية[٣١].

**المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:**

وَعَرَّف فُقهاءُ المذهبِ الحَنْبَلي الصِّيَامَ بِتَعرِيفَاتٍ عِدةٍ هِي:

الصِّيَامُ شَرْعًا: إمْسَاكٌ مَخْصُوصٌ[٣٢].

وَمِنْهَا: الصِّيَامُ فِي الشَّرعِ: إمساكٌ مَخصُوصٌ، فِي وَقتٍ مَخصوصٍ، عَلَى وَجهٍ مَخصُوصٍ[٣٣].

وَمِنْهَا أَنَّ الصَّوْمَ: هُوَ الْإِمْسَاكُ مَعَ النِّيَّةِ.[٣٤].

## ٤- لَيْلَة القَدْر:

التَّعْرِيفُ اللُّغوي: أَمَّا اللَّيْلَة: (ليل): فَاللَّيْلُ: ضِدُّ النَّهَارِ، وَاللَّيَلُ: ظَلَامٌ وَسَوَاد، واللَّيْلُ يَلِيْلُ إِذَا أَظْلَمَ، فإذا

أَفرَدْتَ قُلْتَ: لَيْلَةٌ، وَتَصْغِيْرُها: لُيَيْلِيَة، وَتَقُولُ: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ: شَدِيْدَةُ الظُّلْمَةِ[٣٥].

وأما القَدَرُ: (قدر): القَضَاءُ المُوَفَّق، وَقِيلَ: القَضَاءُ والحُكْمُ، وَهُوَ مَا يُقَدِّرُه اللهُ عَزَّ وجَلَّ من القَضَاءِ ويَحْكُم بِهِ من الأُمورِ. والقَدَر أَيضاً: مَبْلَغُ الشَّيْءِ، كالمِقْدَارِ، وَالقَدَر أَيضاً: الطَّاقَة، كالقَدْرِ، أَمّا فِي معنَى مَبْلَغِ الشَّيْءِ، فَبِه فُسِّرَ قَولُه تَعالَى: {ومَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ

قَدْرِه}(الأنعام:٩١): مَا وَصَفوهُ حَقَّ صِفَتِه، وأَمّا فِي مَعْنَى الطَّاقَةِ فبِهمَا قُرِئَ قولُه تَعَالَى: {عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى المُقْتِرِ قَدْرُهُ}(البقرة:٢٣٦)، وَالقَدْر بمعنَى الحُكْمِ فُسِّرَ قولُه تعالَى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ}(القدر:١)[٣٦].

## التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:

### المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:

اتَّفَقَ فُقَهاءُ الحَنَفِيَّة عَلَى تَعْرِيفِ لَيْلَةِ القَدْرِ بِقَولِهِم:

لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ فَاضِلَةٌ يُسْتَحَبُّ طَلَبُهَا، وَهِيَ أَفْضَلُ لَيَالِي السَّنَةِ، وَكُلُّ عَمَلِ خَيْرٍ فِيهَا يَعْدِلُ أَلْفَ عَمَلٍ فِي غَيْرِهَا[٣٧].

### المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

اتَّفَقَتْ عِبَارَةُ المَالِكِيَّةِ عَلَى تَعْرِيفِ لَيْلَةِ القَدْرِ بِقَوْلِهِم:

لَيْلَةَ الْقَدْرِ هِيَ اللَّيْلَةُ المُبَارَكَةُ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ أَنَّهُ أَنْزَلَ فِيْهَا الكِتَابَ المُبِيْنَ، وَأَنَّهُ يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ[٣٨].

### المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُ فُقَهاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ لَيْلَةِ القَدْرِ عَلَى عِدَّةِ تَعْرِيفاتٍ مِنْهَا:

عَرَّفَهُ بَعضُ الفُقهاءِ بِقَولِهِم: لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةٌ شَرِيفَةٌ مُعَظَّمَةٌ فِي الشَّرْعِ[٣٩]، وَعَرَّفَهَا آخرونَ بِقَولِهِم: لَيْلَةُ الْقَدْرِ مُخْتَصَّةٌ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ زَادَهَا اللَّهُ شَرَفاً فَلَمْ تَكُنْ لِمَنْ قَبْلَهَا، وَسُمِّيَتْ لَيْلَةَ القَدْرِ أَيْ لَيْلَةَ الْحُكْمِ وَالْفَصْلِ[٤٠].

### المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

اتَّفَقَ فُقهاءُ الحَنَابلَةِ عَلَى عِبَارةٍ وَاحِدةٍ فِي تَعرِيفِ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَقَالُوا:

لَيْلَةِ الْقَدْرِ: وَهِيَ لَيْلَةٌ شَرِيفَةٌ مُبَارَكَةٌ مُعَظَّمَةٌ مُفَضَّلَةٌ[٤١].

## ٥- مُتَتَابِعَيْنِ:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوِي: ( تبع ): التُّلُوُّ والقَفْو، يُقَالُ تبِعْتَ فلاناً إِذَا تَلَوْتَه، واتَّبَعْتَه، وأَتْبَعْتَهُ إذا لحِقْتَه، قال الله: {فَأَتْبَعَ سَبَبًا} (الكهف: ٨٥)، فَهَذَا مَعْنَاه اللُّحُوق[٤٢]، وَتَبِعَ فُلَانًا: لَحِقَه، أَوْ تَلَاه، قَالَ تَعَالَى: {قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى} (البقرة: ٢٦٣)، وَأَتبَع فُلَاناً: تَبِعَهُ لَحِقَهُ أَوْ تَلَاهُ، قَالَ تَعَالَى: {إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ} (الحجر: ١٨)، وَأتبَع صَلَاتَه اسْتِغْفَاراً: جَعَلَه تَابِعاً لَهَا وَأَلْحَقَه بِهَا، قال تعالى:{أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ. ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ} (المرسلات: ١٦،١٧)، وَتَتَابعَ يَتَتَابَع، تَتَابُعاً، فَهُو مُتَتَابِع،

تَتَابع المطَرُ: تَوَالى وَاسْتَمرَّ، قَالَ تَعَالَى:{فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ} (النساء: ٩٢، المجادلة: ٤)، بالتَّتَابع، وَعَلَى التَّتَابع: عَلَى التَّوَالي، بِصُورة مُتَتَالِية[٤٣].

**التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:**

**المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:**

يُفْهَمُ مِن نُصوصِ فُقهاءِ الحَنَفِيَّةِ فِي كُتُبِهِم أَنَّ التَّتَابُعَ: هُوَ تَثْبِيتُ التَّجَاورِ وَالوِصَالِ بِقَدرِ الإِمْكَانِ فِي صِيَامِ الأَيَّامِ[٤٤].

**المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:**

أَمَّا فُقَهاءُ المَذْهبِ المَالِكِيِّ، فَيُفْهَمُ مِن نُصوصِ كُتُبِهِم عَلَى أَنَّ التَّتَابُعَ هُوَ أَنْ يُوَالِيَ الصَّوْمَ، وَلَا يَفْصِل بَيْنَهَا بِفَاصِلٍ، إِلَّا لِعُذْرٍ[٤٥].

**المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:**

وَمِمَّا يُفْهَمُ مِن نُصوصِ فُقهاءِ المَذْهبِ الشَّافِعِي أَنَّ التَّتَابُعَ فِي الصَّوْمِ: هُوَ المُوَالَاةُ، وَعَدَمُ التَّفْرِيقِ أَوْ الإِفْطَارِ إِلَّا لِعُذرٍ شَرْعِيٍّ[٤٦].

**المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:**

ويُفْهَمُ مِن نُصوصِ فُقهاءِ المَذْهبِ الحَنْبَلِي أَنَّ التَّتَابُعَ فِي الصَّوْمِ: هُوَ المُوَالَاةُ فِي الأيَّامِ المَطْلُوبَةِ وَلَا يُفْطِر إِلَّا لِعُذْرٍ[٤٧]، وَمَعْنَى التَّتَابعِ هُنَا أَنْ لَا يُفْصَل فِي الصِّيَامِ بَينَ أَيَّامِ الشَّهْرَينِ.

## ٦- مَرْضَى/مَرِيْضاً:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: (مرض): المَرَضُ: النُّقْصَانُ، بَدَنٌ مَرِيضٌ: نَاقِصُ القُوَّةِ. وَقَلْبٌ مَرِيْضٌ: نَاقِصُ الدِّيْنِ، والمَرِيضُ مَعْرُوفٌ، قَالَ: والتَّمْرِيضُ: حُسنُ القِيَامِ عَلَى المَرِيضِ، وَيُقَال: قَلبٌ مَرِيضٌ مِن النِّفَاقِ، قَالَ تَعَالَى:{فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ}(الْبَقَرَة:١٠): نِفاق[٤٨]، والمَرَضُ: السُقْمُ، قال تعالى: {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ} (الشعراء:٨٠)، والتَّمْرِيضُ في الأمرِ: التَّضْجِيعُ فِيه، والتَّمَارُضُ: أَنْ يُرِي مِن نَفْسِه المَرَضَ وَلَيسَ بِه[٤٩]، يُجْمَعُ المَرِيضُ عَلَى مَرْضَى وَمَرَاضَى، والمَرَضُ والسُّقُم فِي البَدَنِ والدِّينِ جَمِيعاً، والمَرَضُ: الفُتورُ. قِيلَ: المَرَضُ فِي القَلبِ: فُتورٌ عَن الحَقِّ، وَفِي الأَبدانِ: فُتُورُ الأَعْضَاءِ، وَفِي العَيْنِ: فُتورُ النَّظَرِ، والمَرَضُ: الظُّلْمَةُ، قَوْله تَعَالَى: {فيَطْمَعَ الَّذي فِي قَلْبِه مَرَضٌ}(الْبَقَرَة:١٠): ظُلْمَةٌ، وقيلَ: فُتورٌ عمَّا أُمرَ بِهِ ونُهِيَ عَنهُ[٥٠].

**التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:**

**المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:**

نَصَّ فُقَهاءُ الحَنفيةِ فِي كُتُبِهِم عَلَى أَنَّ المَرِيضَ هُوَ الَّذِي يَعْجِزُ عَنْ الْقِيَامِ بِمَصَالِحِهِ[٥١].

**المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:**

وَنَصَّ فُقَهاءُ المَالِكِيةِ عَلَى أَنَّ المَرِيضَ هو مَنْ قَامَ بِهِ الْمَرَضُ، وَهُوَ انْحِرَافُ الْمِزَاجِ عَنْ حَدِّ الِاعْتِدَالِ الطَّبِيعِيِّ بِحَيْثُ تَثُورُ فِي الجَسَدِ حُمّى، أَوْ وَجَعٌ أَوْ فَشَلٌ[٥٢].

**المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:**

يُفْهمُ مِن كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ أَنَّ المَرِيضَ هُوَ: مَنْ يَعْجِزَ بِهِ عَنِ النُّهُوضِ بِنَفسِهِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ المُشَارَكَة فَي القِتَالِ، أَوْ أَدَاءِ الوَاجِبَاتِ[٥٣].

**المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:**

يُفْهمُ مِن نُصُوصِ الحَنَابِلةِ أَنَّ المَرِيضَ هُوَ: الَّذِي يُصِيبُهُ ضَرَرٌ يَجْعَلُه غَيرَ قَادِرٍ عَلَى أَعْمَالِ العِبَادَاتِ[٥٤].

## المبحث الثاني

## دراسة تحليلية لمصطلحات البحث

هذا المبحث سيكون في دراسة تحليلية للمصطلحات التي ذكرناها في المبحث الاول وهي ستة مصطلحات .

1- اما مصطلح الخيط الابيض والخيط الاسود فقد ورد في قوله تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ البقرة: ١٨٧

وقد جاء التعريف الاصطلاحي موافقا للتعريف اللغوي وهو ان المقصود من هذا المصطلح هو بياض النهار وسواد الليل.

2- ومصطلح رمضان ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة: ١٨٥

وقد جاء التعريف الاصطلاحي مناسبا للتعريف اللغوي انه من الحر الشديد الذي يصيب الصائم.

٣- وقد ورد مصطلح الصوم والصيام في القران الكريم في عدة آيات منها :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ البقرة: ١٨٣

﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ

ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ البقرة: ١٨٧

﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ البقرة: ١٩٦

اما التعريف الاصطلاحي فجاء فيه شيء من المعنى اللغوي وهو الامساك الا أن الفقهاء منهم من توسع في التعريف كالحنفية والمالكية الذين حددوا أنواعاً مما يجب ان يمسك عنه الصائم بينما نجد ان الشافعية والحنابلة اقتصروا على قولهم بالإمساك عن المفطرات.

٤-اما مصطلح ليلة القدر فقد ورد في الآيات الثلاث الاولى من سورة القدر ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴿٢﴾ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ﴿٣﴾ ﴾القدر: ١ - ٣

وبالنظر لكل من التعريف اللغوي والاصطلاحي نجد بان التعريف اللغوي يختلف عن التعريف اللغوي فالقدر في اللغة يأتي بمعنى مبلغ الشيء او الطاقة التي تكون للشخص في تحمل أمر ما ، أما في الاصطلاح فجاءت تعاريف المذاهب الفقهية واحدة في معناها وان المراد بها الليلة الشريفة العظيمة التي خص الله تعالى بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم وأنها الليلة التي نزل فيها القرآن ولها مكانة وخصائص عن باقي الليالي في العبادة وغيرها.

5- وجاء مصطلح متتابعين في موضعين من القرآن الكريم الاول في سورة النساء والثاني في سورة المجادلة ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٩٢﴾ ﴾ النساء: ٩٢

﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾ المجادلة: ٤

وبمراجعة التعريف اللغوي والاصطلاحي لمصطلح تتابع نجد ان التعريف الاصطلاحي يأتي بأحد معاني اللغة الثلاثة فمعنى تتابع في اللغة تكون بمعنى يتلو ويقفو ويلحق وعرف فقهاء المذاهب الفقهية التتابع في الاصطلاح بأنه تتابع الصوم وتجاوز ايامه والحاق بعضها ببعض دون الفصل بينهما بإفطار وهذا في الكفارة طبعا.

6- ومصطلح مرضى ومريضا ورد في عدة آيات تتناول عدة أحكام منها الطهارة والصلاة والصيام والحج وفي ذلك ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ البقرة: ١٩٦

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾ النساء: ٤٣

﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾ ﴾ النساء: ١٠٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ المائدة: ٦

﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ المزمل: ٢٠

ومن خلال النظر في التعريف اللغوي والاصطلاحي لمصطلح مريضا او مرضى نجد أن هناك اختلافا بينهما ففي اللغة هو النقص في البدن او القلب او الدين بينما في الاصطلاح اختلفت تعاريف الفقهاء فمنهم من عرفه بانه تعكير للمزاج وذهب اخرون لأكثر من ذلك وهم الحنابلة فجعلوه من يصيبه شيئ يجعله عاجز عن القيام بالعبادات اما الحنفية والشافعية فذهبوا لأبعد من ذلك فقالوا بانه من يصيبهم شيء يكون عاجزا بسببه عن القيام بمصالحه.

في ختام هذا المبحث نلاحظ بأن المصطلحات الفقهية الواردة في هذا البحث بعضها جاء بمعنى واحد في اللغة والاصطلاح وبعضها جاء التعريف اللغوي مختلفا عن التعريف الاصطلاحي، كما اننا رأينا ان التعريف الاصطلاحي احيانا تتفق المذاهب الاربعة او بعضها على تعريف واحد واحيانا نجد اختلاف بين المذاهب الفقهية وحتى بين المذهب الواحد.

## الخاتمة

بفضل الله تعالى تم الانتهاء من الجزء الثالث من هذا البحث وهو (المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها جزء الصوم )، وقد تناولنا في هذا البحث ستة مصطلحات، قمنا بتعريفها اولاً لغوياً من معاجم اللغة المعتمدة، ثم ذكرنا التعريف الاصطلاحي الفقهي لكل مصطلحٍ من خلال كتب فقهاء المذاهب الاربعة او كتب التفسير كل حسب مذهبه، وكما قلنا فهذا البحث سيكون باكورة موسوعة في المصطلحات الفقهية من خلال القرآن، الكريم، وذلك بعد تمام جميع المصطلحات ان شاء الله.

ويمكننا تحديد اهم نتائج البحث وهي:

١- ان المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم هي مصطلحات محدودة العدد، وليس كما يظن البعض أنها غير محدودة ولا يمكن استيعابها، نظراً لما يستجد من أحداث ومسائل، متوهماً بين تفصيلات المسائل الفقهية وتفرعاتها وما يستجد منها، وبين المصطلح الفقهي وتعريفه، فالأول لا يختلف اثنان أنه قد تستجد بعض المسائل في كل فرع أو باب من الفقه،

وأما الثاني فإذا كانت آيات القرآن الكريم محدودة العدد، وكلمات القرآن الكريم محدودة العدد، أفلا تكون المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم محدودة ويمكن حصرها، وهي جزء من الآيات وكلمات القرآن الكريم.

٢- تبين من خلال البحث ان الفقهاء لم ينصوا على تعريف جميع المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم، مما جعلنا نستنبط التعريف من كتبهم أو من نصوصها.

٣- و تبين من خلال البحث أن بعض المصطلحات قد تتفق المذاهب الفقهية الأربعة في تعريفها.

٤- في حين أن هناك مصطلحات أخرى تختلف التعاريف من مذهب لآخر، بل أحياناً يختلف التعريف داخل المذهب الواحد.

٥- هناك بعض المصطلحات يتفق فيها التعريف اللغوي مع الاصطلاحي، وهذا ما بيناه في ثنايا هذا البحث.

**Abstract**

**Jurisprudence terms in the Noble Qur'an and their definitions (Chapter (Fasting**

**Keywords: fasting - worship - jurisprudence terms**

**A.M.D. Salah El-Din Namek Khamis**
**Kirkuk University/ Hawija College of Education**
**M.D. Abdul Rahman Hassan Othman**
**University of Anbar / College of Education Al-Qaim**
**Prof. Dr. Ahmed Mahmoud Abdel Hamid**
**University of Anbar / College of Education Al-Qaim**

In the name of God, peace and blessings be upon his noble messenger and all his companions .

the research presents a coordinated and concise presentation of the jurisprudential terms in the chapter on fasting in the Holy Quran, and arranged the Phpian terms, relying on the words mentioned in the Quranic text rather than the linguistic root of the word. To provide a linguistic definition of the text and a summary of the word of the closest and widest translators, and the definition of linguistic definitions of jurisprudence divided into the doctrines of Ahl al-Sunnah and the group of four, as well as in a scientific and concise manner is neither a palm nor a machete, The research included six jurisprudential terms

, With all the jurisprudential terms mentioned in the Holy Quran, This represents the second part after The (Purity and Prayers ) and Charity Parts ,God helped them fully.

## الهوامش

[١] – معجم مقاييس اللغة.٢/٢٣٣.

[٢] – معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (خيط) ١/٧١٣.

[٣] – تاج العروس. ١٨/٢٥٠.

[٤] – معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (بيض) ١/٢٧٠.

[٥] – العين.مادة (خيط).٤/٢٩٣.

[٦] – معجم ديوان الأدب ٣/٣٠٤.

[٧] – تهذيب اللغة.٥/٥٢.

[٨] – الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ص٥١.

[٩] – المبسوط للسرخسي ٣/٥٤، الهداية ١/١٢٢، بدائع الصنائع ٢/٧٧.

[١٠] – الإختيار ١/١٣٧.

[١١] – الاستذكار ١/٣٥.

[١٢] – مواهب الجليل ١/٣٩٩.

[١٣] – المجموع ٦/٣٠٥.

[١٤] – الشرح الكبير على متن المقنع٣/٣، حاشية الروض المربع ٣/٣٤٦.

[١٥] – الشرح الكبير ٣/٣.

[١٦] – حاشية الروض المربع ٣/٤٣٠.

[١٧] – العين. مادة (رمض). ٧/٣٦.

[١٨] – جمهرة اللغة. مادة (رمض). ٢/٧٥١.

[١٩] – ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (رمض). ٢/٩٤٣.

[٢٠] – ينظر: البحر الرائق ٢/٢٧٩، حاشية الطحاوي ١/٤٢٠، مجمع الأنهر ١/٣٤٢.

[٢١] – ينظر: حاشية العدوي ٢/٥٣٠، المنتقى شرح الموطإ٢/٣٥.

[٢٢] - ينظر: الذخيرة ٢/٤٨٦.

[٢٣] - ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه ١/١٢٣، حاشية الجمل ٤/٣٢٢، الاقناع في حل ألفاظ أبى شجاع ١/٢٣٤.

[٢٤] - ينظر: مطالب أولي النهى ٢/١٦٨ و ١٦٩.

[٢٥] – ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (صوم). ٣/٣٢٣.

[٢٦] – ينظر.معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (صوم). ٢/١٣٣٨.

[٢٧] – المبسوط للسرخسي ٣/٥٤، الجوهرة النيرة ١/١٣٥-١٣٦، بدائع الصنائع ٢/٧٥.

[٢٨] – تبيين الحقائق ١/٣١٢، عمدة الرعاية بتحشية شرح الوقاية للكنوي ٣/٢٥٣.

[٢٩] – شرح فتح القدير ٢/٣٠٢.

[٣٠] – الذخيرة للقرافي ٤٨٥/٢، مواهب الجليل ٣٧٨/٢، الفواكه الدواني ٣٠٣/١، بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي ٤٤٠/١.

[٣١] – أسنى المطالب ٤٠٨/١، الغرر البهية ٢٠٤/٢، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب ١٣٨/١، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ٢٣٤/١، حاشية البجيرمي ٣٧١/٢.

[٣٢] – الفروع وتصحيح الفروع ٤٠٣/٤.

[٣٣] ـ شرح الزركشي على مختصر الخرقي ٥٤٩/٢، الإنصاف ٢٦٩/٣.

[٣٤] ـ المغني لابن قدامة ١١٥/٣ ،الشرح الكبير ٢١/٣، مطالب أولي النهى ١٨٧/٢.

[٣٥] ـ ينظر. العين. مادة (ليل). ٣٦٣/٨.

[٣٦] ـ ينظر. تاج العروس. مادة (قدر). ٣٧٠/١٣.

[٣٧] ـ الدر المختار ٤٥٣/٢.

[٣٨] ـ البيان والتحصيل ٣٢٥/١٧، المقدمات الممهدات ٢٦٣/١.

[٣٩] ـ البيان في مذهب الإمام الشافعي ٥٦٤/٣.

[٤٠] ـ المجموع ٤٤٧/٦.

[٤١] ـ المغني لابن قدامة ١٨١/٣، الفروع وتصحيح الفروع ١٢٢/٥.

[٤٢]– ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (تبع). ٢٦٢/١

[٤٣] – ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (تبع). ٢٨١/١

[٤٤] – ينظر: تحفة الفقهاء ٣٧٦/١، بدائع الصنائع ٧٧/٢، الدر المختار ٤٣٤/٢.

[٤٥] – ينظر: حاشية الدسوقي ٥١/٢.

[٤٦] – ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي ٣٨٧/١٠، المجموع ٣٧٤/١٧.

[٤٧] – ينظر: المغني لابن قدامة ٢٦/٨.

[٤٨] – ينظر. تهذيب اللغة. مادة (مرض). ٢٦/١٢.

[٤٩] – ينظر. الصحاح. مادة (مرض). ١١٠٦/٣.

[٥٠] – ينظر. تاج العروس. مادة (مرض). ٥٥/١٩–٥٧.

[٥١] – البحر الرائق ٥٢/٤، الدر المختار ٣٩٠/٣.

[٥٢] – التحرير والتنوير ١٦٢/٢.

[٥٣] – ينظر: الحاوي الكبير ١٢٠/١٤، تفسير الخازن ١٥٩/٤.

[٥٤] – ينظر: الكافي في فقه الإمام أحمد ٤٣٥/١، المغني لابن قدامة ١٥١/٣.

## المصادر

### المَصَادِرُ اللُّغَوِيَّةُ:


- تاج العروس من جواهر القاموس. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (١٢٠٥هـ).تحقق: مجموعة من المحققين.الناشر: دار الهداية.

- تهذيب اللغة. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ). المحقق: محمد عوض مرعب.الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ).تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار.الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
- كتاب العين. لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ). المحقق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي. الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- معجم اللغة العربية المعاصرة. د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى.١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
- معجم مقاييس اللغة. لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا.تحقيق.عبد السلام محمد هارون.اتحاد الكتاب العرب.٢٠٠٢.
- معجم ديوان الأدب. لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (٣٥٠هـ). تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر.مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس. طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- جمهرة اللغة. لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ). تحقق: رمزي منير بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ). المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني. الناشر: دار الطلائع.


**المَصَادِرُ الفِقْهِيَّةُ:**


- الانصاري: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحيى (المتوفى: ٩٢٦هـ) – أسنى المطالب في شرح روض الطالب :دار الكتاب الإسلامي.
- الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) – الإقناع في الفقه الشافعي.

- ابن نجيم: زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) – البحر الرائق شرح كنز الدقائق: دار الكتاب الإسلامي.
- الزيلعي: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ): تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق.
- الراميني: علاء الدين علي بن سليمان المرداوي: المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣هـ) الفروع وتصحيح الفروع: – المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي – الناشر: مؤسسة الرسالة – الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ مـ.
- العمراني: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ) – البيان في مذهب الإمام الشافعي: المحقق قاسم محمد النوري – دار المنهاج – جدة – الطبعة الأولى –١٤٢١ هـ– ٢٠٠٠ م.
- الزبيدي: أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزَّبِيدِيّ اليمني الحنفي (المتوفى: ٨٠٠هـ) – الجوهرة النيرة: المطبعة الخيرية – الطبعة الأولى – ١٣٢٢هـ.
- الدسوقي: محمد عرفه الدسوقي – حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: تحقيق محمد عليش – دار الفكر – بيروت.
- النجدي: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ) – حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع: الطبعة الأولى – ١٣٩٧هـ.
- العدوي: أبو الحسن علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (المتوفى: ١١٨٩هـ) – حاشية العدوي: المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي – دار الفكر – بيروت – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) – الحاوي الكبير: المحقق الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩م.

- الزركشي: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (المتوفى ٧٧٢هـ) – شرح الزركشي على مختصر الخرقي: تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم – دار الكتب العلمية – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
- السنيكي: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ) – الغرر البهية: المطبعة اليمنية.
- النفراوي: أحمد بن غانم بن سالم ابن مهنا شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (المتوفى: ١١٢٦هـ) – الفواكه الدواني: دار الفكر – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) – المبسوط: تحقيق خليل محي الدين الميس – دار الفكر – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
- زاده: عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكليبولي المدعو بشيخي زاده (المتوفى ١٠٧٨هـ) – مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر: تحقيق خليل عمران المنصور – دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .
- النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) – المجموع شرح المهذب: دار الفكر.
- الرحيباني: مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة الرحيبانى الدمشقي الحنبلي (المتوفى: ١٢٤٣هـ) – مطالب أولي النهى: المكتب الإسلامي – الطبعة الثانية – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
- ابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) – المغني: دار الفكر – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٠٥هـ.
- الكافي في فقه الامام احمد – دار الكتب العلمية – الطبعة: الأولى–١٤١٤هـ– ١٩٩٤م.
- القرطبي: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) – المقدمات الممهدات: دار الغرب الإسلامي – الطبعة الأولى – ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
- الحطاب: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) – مواهب الجليل: دار الفكر – الطبعة الثالثة – ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

- الهداية في شرح بداية المبتدي: المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ) – المحقق: طلال يوسف – الناشر: دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان.
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية – الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- الإختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ) – عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا) – الناشر: مطبعة الحلبي – القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية – بيروت، وغيرها) – تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ – ١٩٣٧ م.
- عمدة الرعاية بتحشية شرح الوقاية: المؤلف : الإمام محمد عبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ) – المحقق : الدكتور صلاح محمد أبو الحاج – الناشر : مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات – الطبعة : الأولى.
- شرح فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي سنة الوفاة ٦٨١هـ – الناشر دار الفكر – مكان النشر بيروت.
- تحفة الفقهاء: المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى:٥٤٠هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
- الاستذكار: المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) – تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠
- المنتقى شرح الموطإ: المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) – الناشر: مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر – الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ.

- الذخيرة: المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ) – المحقق: محمد حجي و سعيد أعراب ومحمد بو خبزة – الناشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت – الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.
- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي: أحمد الصاوي – تحقيق ضبطه وصححه: محمد عبد السلام شاهين – الناشر دار الكتب العلمية – سنة النشر ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة: المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) – حققه: د محمد حجي وآخرون – الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان – الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب): المؤلف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (المتوفى: ١٢٠٤هـ) – الناشر: دار الفكر – الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- تحفة الحبيب على شرح الخطيب حاشية البجيرمي على الخطيب: المؤلف: سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ المصري الشافعي (المتوفى: ١٢٢١هـ) – الناشر: دار الفكر – الطبعة: بدون طبعة – تاريخ النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- الشرح الكبير على متن المقنع: المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢هـ)– الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع – أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار.
- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) – الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس – سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.
- لباب التأويل في معاني التنزيل: المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ) – المحقق: تصحيح محمد علي شاهين – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.